وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله اليوم
الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا
اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه
في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويجيبون
له فيأمر السما فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من
اموالهم ويمر بالخربة فيقول اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة
البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين

واضعا

واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطأ راسه
قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه
ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد
عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله
الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء
ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله
النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه

Copyright © King Saud University